

الفوائد

النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال بينما ثلاثة نفر يمشون وذكر حديث الغار بطوله .
392 - حدثنا أحمد بن سليمان ثنا عبد الله بن الحسين المصيصي ثنا سعيد ابن أبي مريم ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة أخبرني نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر يتماشون أخذهم المطر فأووا الى غار في الجبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل أطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا أعمالا عملتموها صالحة فادعوا الله لعله يفرجها .

فقال أحدهم اللهم إنه كان لي ولدان شيخين كبيرين ولي صبية صغار كنت أرعى عليهم فإذا رحت عليهم فجلبت بدأت بوالدي أسقيهما قبل ولدي وإنه ثاني الشجر يوما فلم آت حتى أمسيت فوجدتهما قد ناما فجلبت ما كنت أحلب وجئت بالحلاب وقمت عند رؤوسهما أكره أن أوقظهما من نومهما وأكره أن أبدا بالصبية قبلهما والصبية يتضاغون عند قدمي فلم يزل ذلك دأبي ودأبهم حتى طلع الفجر فإن كنت تعلم أنني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله لنا فرجة رأوا منها السماء .

وقال الآخر اللهم إنه كانت لي ابنة عم أحببتها كأشد ما يحب الرجل النساء طلبت إليها فأبت حتى آتيتها بمائة دينار فسعيت حتى جمعت مائة دينار فجئتها بها فلما قعدت بين رجلها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم إلا بحقه فقامت عنها فإن كنت تعلم أنني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا منها ففرج الله لنا فرجة وقال الآخر اللهم كنت استأجرت أجيورا بفرق أرز فلما قضى